

11. هل التسبيح هو مجرد قول: سبحان الله والحمد لله؟ - الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

وسبح بحمد ربك حين تقوم من الليل هل التسبيح مجرد التسبيح سبحان الله والحمد لله؟ طبعاً بعض الناس يحسب انها كلمة سهلة كلمة سهلة لكن ترى يمكن انت تقولها بلسانك خفيف عليك اخف من الهوا - [00:00:00](#)

يتضارب عند اسبابك وتثقل موازينك اثقل من الجبال ومن السماوات والارض. ولذلك البخاري ختم كتابه البخاري صاحب الصحيح جعل اخر حديث في الصحيح كلمتان خفيفتان على اللسان من كلام النبي محمد عليه السلام - [00:00:18](#)

كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان للرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان للرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم - [00:00:38](#)

فهذا كلام ثقيل ثقيل. ياض انت هسيب النكد ده بس تصدقت على مسكين انك حصلت على خير. او انك اذا بنيت مسجد حصلت على خير هذا صحيح تحصل ولكن ترى انت تحصل خير كثير بدون ما تكرم شي. بمجرد ما تقول سبحان الله وبحمده حصلت على اوسمة عظيمة - [00:01:00](#)

وخير عظيم. وكمن من غراس في الجنة يغرس لك عندما تسبح بحمد ربك تبارك وتعالى. وسبح بحمد ربك حين تقوم من الليل فسبح بعض العلماء يجعل هذه الصلوات. ان التسبيح هنا بمعنى الصلاة. والصلاة تسمى تسبيح ايضاً. ما يمد التسابيح اللي يقولوها الناس والمغفلين - [00:01:20](#)

اللي يدعون ان في احاديث وهو لم يصح فيها خبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة تسابيح لم يصح فيها خبر عن رسول الله. ولذلك خلت كتب اكثر كتب الفقه منها وكتب الحديث منها - [00:01:45](#)

وانما فيها احاديث شبه موضوعة وضعيفة. وان صححها بعض الناس الذين يتعجلون بالتصحيح. لكن مجرد الذكر تسبيح لان اصل السباحة اصل السباحة يعني الانسان اذا بدأ يسبح في العادة طبعاً لان بعض الناس صاروا آآ فنيين في السباحة - [00:01:57](#)

ويضمم ايديه ويسبح. لكن اصل السباحة والعلوم انك تجاهي بين ضبعيك. وتوسع ايديك هكذا علشان تصبها لسطح الماء. فهذا التباعد كانك ده راجل سبحان الله تقول يا ربي اباعد بينك وبين كل نقص. واصفك بكل كمال وجمال. كانك تقول اقربك - [00:02:15](#)

من كل جمال وكمال. واباعد عنك كل نقص وكل شريك. ولذلك فقله سبحان الله هو تنزيهه ولكل العلماء سبحان الله يعني تنزيهه لله تنزيه الله عما لا يليق به من كل نفس ومن كل شبهة ومن كل شريك - [00:02:35](#)